

أسرار العربية

عليهما وحرف الجر يختص بالأسماء قال الشاعر - من الطويل - .

(الست بنعم الجار يؤلف بيته ... أخا قلة أو معدم المال مصرما) .

وحكي عن بعض العرب أنه بشر بمولودة فقيل ج نعم المولودة مولودتك فقال واها ما هي
بنعم المولودة نصرتها بكاء وبرها سرقة وحكي عن بعض العرب أنه قال نعم السير على بئس
الغير فادخلوا عليهما حرف الجر وحرف الجر يختص بالأسماء فدل على أنهما اسمان والوجه
الثاني أن العرب تقول يا نعم المولى ويا نعم النصير فنداؤهم نعم يدل على أنها اسم لأن
النداء من خصائص الأسماء والوجه الثالث أنهم قالوا الدليل على أنهما ليسا بفعالين أنه لا
يحسن اقتران الزمان بهما كسائر الأفعال ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول نعم الرجل أمس ولا بئس
الرجل غدا فلما لم يحسن اقتران الزمان بهما دل على أنهما ليسا بفعالين